

تحديد اهم مناطق تصويب اللاعبين بمرمى كرة اليد وأكثرها واقلها حماية من حراس مرمى الفرق في بطولة كأس العالم قطر ٢٠١٥.

ا.م.د. مشرق خليل فتحي

الملخص

مقدمة البحث وأهميته بات من الواجب اعتماد أساليب جديدة لدراسة إمكانية معرفة اهم زوايا او مناطق المرمى التي يمكن للاعب التصويب عليها ويمكن ان تكون خالية من رقابة حارس المرمى، ليكون التصويب ناجحاً، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة بغية التعرف على اهم مناطق المرمى التي يصعب على حارس المرمى تغطيتها وأسهل مناطق المرمى التي يمكن للاعب ان يرمي الكرة تجاهها، وتلخصت مشكلة البحث بملاحظ الباحث وجود مناطق بالمرمى كثر تسجيل الأهداف منها ومناطق أخرى على العكس منها كانت نسبة الأهداف الداخلة للمرمى منها قليلة، لذا يأمل الباحث اكتشاف اهم مناطق المرمى التي يمكن للاعبين التصويب تجاهها، ومناطق المرمى التي يمكن تسجيل الأهداف منها بسهولة، وتلك المناطق التي يصعب عليهم تسجيل اهداف منها، اما الأهداف فكانت التعرف على التباين بين مستوى أداء حراس المرمى للفرق الثلاثة الأولى بالبطولة، و التعرف على أكثر مناطق تصويب اللاعبين على المرمى، ونسبة نجاح وفشل التصويب كرة اليد، وافترض الباحث بعدم وجود فروق معنوية بين مستوى أداء حراس مرمى كرة اليد بالدفاع عن مرماهم للفرق الثلاثة الأولى المشاركة ببطولة كأس العالم، وكانت العينة قد اشتملت على منتخبات فرنسا وقطر وبولندا الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى ببطولة العالم ٢٠١٥ في قطر، واستنتج الباحث ان مستوى لاعبي الفرق الأولى الثلاثة فيما يخص امكانياتهم على إصابة مناطق المرمى متقارب جداً، معظم تصويبات اللاعبين على يسار حارس المرمى المربع رقم (٣) كانت ناجحة بصورة ملفتة للنظر وبصورة خاصة ومميزة في المنطقة السفلى يساره، بعدها جهة أسفل اليمين بالدرجة الثانية ووسط المرمى بالدرجة الثالثة واوصى الباحث على انه يجب الاخذ بنظر الاعتبار ضعف حراس المرمى بالتصدي للكرات البعيدة عن اجسامهم في مناطق المرمى وضرورة تدريب اللاعب على توجيه كراتهم نحو تلك المناطق من المرمى والابتعاد عن التصويب نحو المناطق القريبة من وسط المرمى وحزام حراس المرمى، والتأكيد على اللاعبين بضرورة التصويب على المناطق السفلى من المرمى وبصورة خاصة الجهة اليسرى منها مربع رقم (٣).

Summary

In order to identify the most important areas of the goal that is difficult for the goalkeeper to cover and the easiest areas of the goal that the player can direct the ball towards it, the problem is summarized: The researcher hopes to discover the most important areas of the goal that the players can aim at, the areas where goals can be easily scored, and those areas that are difficult to aim at from it, The objectives of the research were to identify the level of performance of the goalkeepers in the world championship, and the most scoring areas by the players on goal, and the Success ratio and failure ratio of handball scoring, the researcher assumed that there are no between the level of

performance of handball goalkeepers to defend their goal for the first three teams participating in the World Cup, The sample included teams France, Qatar and Poland, the top three winners of the 2015 World Cup in Qatar, and he researcher found that the performance of the players of the top three teams during the World Championship, and In terms of their ability to score in the areas of the goal is very convergent, and most of the scoring on the left of the goalkeeper and the area (3) was particularly impressive in the lower left, followed by a right side and the middle of the goal in the third degree, the researcher recommended that consideration should be given to the weakness of goalkeepers by addressing the balls away from their bodies in the goal areas, players should score on the underside of the goal, especially the left of the box (3).

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة واهمية البحث:

من الألعاب الجماعية الجميلة والمشوقة والمنتشرة على نطاق واسع هي لعبة كرة اليد، إذ يساهم جميع افراد الفريق في رسم ملامحها من خلال احداث ومجريات المباراة، بين الدفاع والهجوم، بجمل الحركية متناسقة مبنية وفق الية محددة متفق عليها او مرتجلة في أحيان أخرى، لتنفيذ الواجبات المطلوبة منهم في المباراة، بالاعتماد على مهاراتهم الحركية الخاصة للوصول الى مرمى الفرق الاخر وتسجيل هدف اثناء الهجوم وللمحافظة على مرماهم من هجمات الفريق المنافس في حالات الدفاع من خلال خطوط اللعب والتشكيلات، " لذلك فإن إتقان المهارات ضروري لنجاح الخطط وكلما كان اللاعب جيداً في المهارات تمكن من أن يقوم بالتحركات الخطئية" (١٣-٩)، وكما هو معروف فان طبيعة لعبة كرة اليد تمتاز بانتشار لاعبي فريقها بخطي لعب هجوميين، خط امامي المتمثل بالأجنحة ولاعب الدائرة، وخط خلفي متمثل بصانع الألعاب والساعدين الأيمن والأيسر، يتم من خلال ذلك نقل الكرة بين اللاعبين للوصول الى مرمى الفريق المنافس، اما في الدفاع فهناك تشكيلات متعددة يستخدمها الفريق للحد من خطورة الفريق المهاجم على مرماهم، واخر لاعب مدافع يمكن ان يمنع دخول الكرة الى المرمى هو حارس المرمى، فهو واحد من اهم لاعبي فريق كرة اليد لما له من خصوصية كون يتحرك داخل منطقة المرمى المحرمة على لاعبي الفريقين لحماية مرمى فريقه، لذلك يعد مركز لعبه حساس جداً، إذ يتطلب منه ان يكون متيقظاً ومنتبها طيلة زمن المباراة للتصدي للكرات المصوبة تجاه مرماه، كما ان مواصفاته تختلف عن بقية لاعبي الساحة من الناحية البدنية والجسمية، فهو يمتاز بالشجاعة والاقدام ويمتلك إمكانية كبيرة في بناء الهجمات السريعة للفريق بدقة واحكام، ويمتلك سرعة رد فعل عالية وتوقع حركي جيد مكنته من شغل هذا المركز المهم بالملعب، وتعتمد عليه نتيجة المباراة بصورة كبيرة، إذ يمكن ان يكون عنصراً إيجابيات في إعطاء زخم معنوي كبير واندفاع عالي للاعبي الساحة الزملاء من خلال ابعاد الكرات او السيطرة عليها ونقلها الى ملعب الفريق المنافس بهجمات سريعة ينتج عنها تسجيل هدف لصالحهم، وعلى العكس من ذلك



عندما يكون عنصرا سلبيا، فإذا كان مستواه ضعيف سيؤدي الى فقدان اللاعبين ثققتهم به وبالتالي فقدان ثققتهم بأنفسهم لتخرج المباراة عن سيطرتهم وبالتالي تكون نتيجتهم خسارتهم في المباراة، فهو "اللاعب الذي يقوم بحراسة مرمى الفريق الذي هو مقصد لاعبي الفريق المنافس وهدفهم فإذا كان مستوى الأداء متواضعا أو ضعيفا يكون هذا احد العوامل الأساسية في خسارة الفريق في المباراة أما إذا كان أداءه متميزا فإنه يسهم ايجابيا في نتيجة المباراة" (٧: ١٥-١٦).

ان اجادة حارس المرمى في مرماه كما هو معروف تندرج تحت مبدأ التغطية الكاملة وبصورة جيدة لمناطق المرمى التي يتم التصويب نحوها من لاعبي الفريق المنافس، فعليه ان يكون يقظ ومتنبه وان لا يقتصر عمله على توقع مسار الكرة التي تخرج من يد اللاعب المصوب، بل ان يمتلك سرعة فائقة في اتخاذ القرارات المناسبة اثناء عملية التصدي اذ ان " تمكنه من تقصير الفترة الزمنية بين ادراكه لحركة المهاجم أو ذراعه والكرة المصوبة للمرمى وبدء استجابته لها بأداء الحركة المناسبة، مما يزيد من فرصته لتشتيتها أو إبعادها أو لقفها أو السيطرة عليها" (٧: ١٥-١٦).

فمرمى كرة اليد كما هو معروف مستطيل الشكل وفيه أربع زوايا ومناطق تصويب أخرى يحميه ويحافظ عليه نظيفا حارس المرمى يصوب اللاعب المنافس الكرة نحوه لتسجيل هدف، اذ على اللاعب ان يختار المكان المناسب للتصويب بسرعة وبأقصر زمن ممكن، فالتصويب يجب ان يكون على المناطق الخالية من تغطية حارس المرمى والبعيدة عن أجزاء جسمه قدر الإمكان، كالزوايا العالية أو الزوايا الواطئة أو من جانبيه أو حتى بين رجليه أو من فوق راسه، وعليه نستطيع القول ان مسار الكرة بالتصويب على مرمى كرة اليد له مستويات كالتصويب العالي والواطئ ومن مستوى الحزام.

ان التطور الكبير الذي يشهده عصرنا الحالي بكافة مجالات الحياة، قد شمل مجال الرياضة بصورة عامة ولعبة كرة اليد بصورة خاصة، وما هذا التطور الا نتيجة للدراسات والبحوث العلمية الكثيرة والمتنوعة وجهود القائمين على اللعبة، مما ادى الى تراكم الخبرات العلمية وانعكس بدوره وبصورة إيجابية على اللاعبين مما ساهم في تطور المستويات وزاد من النجاحات على جميع المستويات، وما تلك المستويات العالمية العالية التي ظهرت بها الفرق في البطولة الاخيرة الا ترجمة للمجهود الكبيرة التي قام بها هؤلاء، لرفع مستوى اللاعبين وما النجاحات التي ظهرت بها بعض الفرق المغمورة ومنها الفرق العربية الا ثمرة لهذه الجهود الكبيرة.

وقد زاد في الآونة الأخيرة التركيز على المهارات الأساسية اذ "تعد كرة اليد نشاطا رياضيا يعتمد على المهارات الأساسية كقاعدة هامة، سواء أكان ذلك على مستوى اللاعبين أو الفريق" (٨: ٤١) وبصورة خاصة المهارات الهجومية ومن ضمنها مهارات التصويب، اذ يجب ان يتقنها لاعب كرة يد لما لها من أهمية بالغة

في رفع رصيد الفريق من الأهداف من جراء رمي الكرة تجاه مرمى الفريق المنافس وتسجيل هدف فيه خلال المباريات، لتنتهي الهجمة في معظم الأحيان بصورة إيجابية، إذ أن "التصويب هو الرمي نحو هدف بطريقة قانونية ويكون إما ناجحاً أو فاشلاً وهو عبارة عن حركة فنية القصد منها قذف الكرة نحو الهدف" (٤: ٢٥).

وللتصويب أنواع وأقسام متعددة، وتختلف مهارة التصويب من مكان لأخر بالملعب، إذ أن جميع أنواع التصويب يمكن أن تقع ضمن أربعة أقسام وتصنف تبعاً لمكان اللاعب المصوب، (ويدخل ضمن هذا القسم، التصويب البعيد - التصويب القريب - التصويب من الزاوية - التصويب من الوسط، ويصنف أيضاً تبعاً لحركة اللاعب، فيمكن ادعاءه من الثبات - من الحركة - من القفز أماماً / أعلى - من السقوط أمام / جانب - من الطيران، ويؤدي أيضاً تبعاً لمسار الكرة، فالتصويب الواطئ، والعالي، والمرتد، والتصويب بإسقاط الكرة القوسية، كلها تندرج تحت هذا القسم، ويصنف تبعاً لوضع الذراع الرامية أثناء الرمي على المرمى، كالتصويب من فوق مستوى الكتف، والتصويب من مستوى الكتف، والتصويب من مستوى الركبة، وعكس الذراع الرامية). (٣: ٤٢)

واتجه المدربون للتركيز على دقة التصويب بصورة خاصة، وبدأ العمل على تطويرها عند اللاعبين لما لها من أهمية بالغة في توجيه الكرة إلى المرمى بالوقت والمكان المناسب، وتعد الدقة والتركيز على زوايا المرمى الخالية من التغطية هي العمود الفقري لمهارات التصويب جميعها، ومن خلال الملاحظة نرى أن معدل الأهداف المسجلة في بطولات العالمية الأخيرة كانت عالية نسبياً بصورة عامة، وكانت أماكن التصويب بالمرمى مختلفة ومتعددة، لذا بات من الواجب اعتماد أساليب جديدة لدراسة هذه الحالات ومنها إمكانية معرفة أهم زوايا أو مناطق المرمى التي يمكن للاعب التصويب عليها ويمكن أن تكون خالية من رقابة حارس المرمى، ليكون التصويب ناجحاً، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة بغية التعرف على أهم مناطق المرمى التي يصعب على حارس المرمى تغطيتها وأسهل مناطق بالمرمى التي يمكن للاعب أن يرمي الكرة تجاهها.

٢-١ مشكلة البحث:

من خلال الاطلاع على مسابقات وبطولات لعبة كرة اليد، وبصورة خاصة البطولات القارية والعالمية التي جرت مؤخراً لاحظ الباحث وجود مناطق بالمرمى كثر تسجيل الأهداف منها ومناطق أخرى على العكس منها كانت نسبة الأهداف الداخلة للمرمى منها قليلة، لذا يأمل الباحث اكتشاف أهم مناطق المرمى التي يمكن اللاعبين التصويب تجاهها، ومناطق المرمى التي يمكن تسجيل الأهداف منها بسهولة، وتلك المناطق التي يصعب عليهم تسجيل أهداف منها، ونسبة نجاح أو فشل التصويب، ويقصد هنا مكان القوة والضعف لدى حراس المرمى بصورة عامة، تلك المناطق التي يصعب عليهم حمايتها بالوقت المناسب، ليتم استغلالها من اللاعبين وتسجيل الأهداف في المرمى بسهولة، لذا ارتأى الباحث الخوض بدراسة هذه الحالات خدمة للعبة كرة

٣-١ أهداف البحث:

- التعرف على التباين بين مستوى أداء حراس المرمى للفرق الثلاثة الأولى بالبطولة.
- التعرف على التباين بين مستوى أداء التصويب على المرمى لاعبي الفرق الثلاثة الأولى بالبطولة.
- التعرف على اهم مناطق القوة والضعف لدى حراس مرمى كرة اليد بصورة عامة.
- التعرف على أكثر مناطق تصويب اللاعبين على المرمى، ونسبة نجاح وفشل التصويب كرة اليد.

٤-١ فروض البحث:

- لا يوجد فروق معنوية بين مستوى أداء حراس مرمى كرة اليد بالدفاع عن مرماهم للفرق الثلاثة الأولى المشاركة ببطولة كاس العالم.
- لا يوجد فروق معنوية بين مستوى أداء التصويب على مناطق المرمى للاعبي كرة اليد، للفرق الثلاثة الأولى المشاركة ببطولة كاس العالم بكرة اليد.

٥-١ مجالات البحث:

- المجال البشري: لاعبو الدول المشاركة ببطولة العالم بكرة اليد للرجال.
- المجال الزمني: للمدة من ٣٠-١١-٢٠١٦ لغاية.
- المجال الزمني: بطولة كاس العالم بكرة اليد - قطر ٢٠١٥.

٢- منهج البحث واجراءاته:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته مع هذه الدراسة، اذ قام الباحث بمسح شامل لنتائج الفرق الثلاث الأولى ببطولة كاس العالم بكرة اليد التي جرت أحداثها في دولة قطر ٢٠١٥، وقام الباحث بتحليل مباريات هذه الفرق جميعها، وتبارى كل فريق (٩) مباراة في البطولة، باستثناء فريقي قطر وفرنسا، اذ تباريا على المباراة النهائية، اما فريقي اسبانيا وبولندا فتباريا على المركزين الثالث والرابع، وتم تقسيم مرمى كرة اليد الى (٣) وهي مستويات (عالي، وسطي، سفلي)، وكل مستوى قسم الى (٣) اقسام بخطوط وهمية لتصبح (٩) مناطق تصويب، ثلاث مناطق بالمستوى العالي، {الزاوية العليا اليسار مربع رقم (١)، ومنطقة وسط بمستوى راس حارس المرمى مربع رقم (٧)، والزاوية العالية يمينه مربع رقم (٢)}، وثلاث بالمستوى وسط المرمى، {جانب يسار حارس المرمى مربع رقم (٥)، ووسط الذي يقف فيه مربع رقم (٨)، وجانب يمينه مربع رقم (٦)}، وثلاث مناطق تصويب بالمستوى السفلي، {زاوية سفلى يسار حارس المرمى (٣) ووسط اسفل مربع رقم (٩)، بين ساقى حارس المرمى وزاوية سفلى يمينه المربع رقم (٤)}، كما موضح في الشكل (١)، وتم إحصاء

عدد محاولات التصويب الكلية للاعبي هذه الفرق، وتصنيفها الى محاولات ناجحة منها التي لم يستطع حارس المرمى التصدي لها وفاشلة وحساب نسبتيهما المئوية، وتم احصاء عدد الأهداف والمنطقة في المرمى الداخلة الكرة منها، والنسبة المئوية لكل منها، وحساب عدد التصويبات الكلي التي تم صدها من حارس المرمى، والمنطقة من المرمى التي تم صد الكرة المتجهة اليها، والنسبة المئوية لها.

2	7	1
6	8	5
4	9	3

شكل (١) يوضح تقسيم وترقيم مرمى كرة اليد الى ٩ مناطق تصويب

٢-١ عينة البحث:

قبل ان يتم تحديد عينة البحث لابد من تحديد مجتمع البحث اذ تم تحديده بالطريقة العمدية، وتم اختيار العينة بنفس الطريقة كون الفرق الثلاث هذه هي الفرق التي أحرزت المراكز الثلاثة ببطولة كاس العالم وتم تحليل جميع مباريات هذه الفرق الثلاث اذ قام الباحث بإحصاء العدد الكلي للتصويبات، كما قام بحساب التصويبات الناجحة والفاشلة منها ونسبتيهما المئوية، اذ لعب كل فريق من هذه الفرق (٩) مباريات خلال البطولة، ولعب الفريق الفرنسي والفريق القطري المباراة النهائية ولعبت بولندا مع اسبانيا على المركزين الثالث والرابع.

٢-٢ الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة:

- المقابلات الشخصية، والمصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- إحصائية البطولة، للاتحاد الدولي بكرة اليد (١: بدون رقم ص).
- حاسبة الكترونية محمولة نوع DELL.

٢-٣ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بتحليل مباراة جرت بين منتخبا (اسبانيا-سلوفينيا) المشاركين بالبطولة نفسها المباراة رقم (٥٠).



٢-٤ المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS كوسيلة للوصول الى نتائج البحث ك اختبار F والنسبة المئوية.

٣- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج المقارنة لمستوى أداء حراس المرمى في الدفاع عن مرماهم وتحليلها ومناقشتها:

جدول (١)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الانحرافات بين المجموعات وداخلها وقيمة (F) المحسوبة والمعنوية الحقيقية ونوع الفرق لمستوى دفاع حراس مرمى الفرق الثلاث.

نوع الفرق	المعنوية الحقيقية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات داخل المجموعات	متوسط المربعات بين المجموعات	بولندا		قطر		فرنسا	
					ع	س~	ع	س~	ع	س~
عشوائي	.889	.118	550.8	65.2	25.7	38.3	19.3	.153	24.8	40.0

معنوي $\geq (0,05)$ عند درجة حرية (٢: ٢٧).

من خلال الجدول (١) تبين لنا ان الفروق كانت عشوائية فيما يخص أداء حراس المرمى للفرق الثلاث اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (٠,١١٨) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني عدم وجود تباين في المستوى وان دل ذلك على شيء فانه يدل على ان أداء حراس المرمى للفرق الثلاثة في الدفاع عن مرماهم متقارب كونهم من خيرة حراس المرمى في العالم، وان فرقهم احتلت المراتب الثلاثة الأولى في البطولة وهذه النتائج تنسجم مع الفرض الأول وتحقق الهدف الاول.

٣-٢ عرض نتائج المقارنة بين أداء دقة تصويب اللاعبين على المرمى وتحليلها ومناقشتها:

من خلال الجدول (٢) تبين لنا ان الفروق كانت عشوائية فيما يخص دقة تصويب اللاعبين على مناطق المرمى للفرق الثلاث اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (٠,٤١٠) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني عدم وجود تباين في المستوى وان دل على شيء فانه يدل على ان دقة التصويب للاعبين الفرق الثلاثة واختيارهم لمناطق التصويب الصحيحة والمناسبة كان متقارب كونهم من نخبة اللاعبين في العالم، الذين احتلت فرقهم المراتب الثلاثة الأولى في البطولة، وهذا ما يحقق الهدف الثاني وينسجم مع الفرض الثاني.

جدول (٢)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الانحرافات بين المجموعات وداخلها وقيمة (F) المحسوبة والمعنوية الحقيقية ونوع الفرق للاعبين الفرق الثلاث.

نوع الفرق	المعنوية الحقيقية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات داخل المجموعات	متوسط المربعات بين المجموعات	بولندا		قطر		فرنسا	
					ع	س~	ع	س~	ع	س~
عشوائي	.668	.٤١٠	605.030	248.033	22.2	33.9	21.9	36.4	28.9	43.5

معنوي $\geq (٠,٠٥)$ عند درجة حرية (٢: ٢٧).

٣-٣ عرض وتحليل نتائج دفاع حراس المرمى عن مناطق التصويب بالمرمى ومحاولات تصويب اللاعبين

على مناطق المرمى ونتائج رميات السبعة أمتار ومناقشتها:

جدول (٣)

يبين مناطق التصويب والمحاولات الكلية لدفاع حراس المرمى والناجحة منها ونسبتها المئوية والفاشلة ونسبتها والمحاولات تصويب اللاعبين الكلية والناجحة منها ونسبتها والفاشلة ونسبتها للفريق فرنسا.

ت	المتغيرات	محاولات الصد الكلية لحارس المرمى	ناجحة	النسبة المئوية/%	فاشلة	النسبة المئوية/%	محاولات التصويب الكلية للاعبين	ناجحة	النسبة المئوية/%	فاشلة	النسبة المئوية/%
١	زاوية يسار الحارس اعلى(١)	٣٤	١٦	٦47.0	١٨	52.94	٣٧	٣٠	81.08	٧	18.91
٢	زاوية يمين الحارس اعلى(٢)	٣١	٦	19.35	٢٥	80.65	٤١	٣٣	80.5	٨	19.5
٣	زاوية يسار الحارس أسفل(٣)	٧٢	٢٧	37.5	٤٥	62.5	٨٣	٧٧	92.8	٦	7.22
٤	زاوية يمين الحارس أسفل (٤)	٩٠	٣٣	36.66	٥٧	63.33	٩٧	٦٩	71.1	٢٨	28.9
٥	جانب أيسر الحارس (٥)	٤٦	٢٩	63.04	١٧	36.96	٢٥	١٤	56	١١	44
٦	جانب أيمن الحارس (٦)	٤٢	٢٩	69.05	١٣	30.95	٤٣	٣٠	69.8	١٣	30.2
٧	اعلى لوسط المرمى (٧)	١٨	٧	38.9	١١	61.11	١٥	٧	46.7	٨	53.3
٨	وسط لوسط المرمى (٨)	٥	٣	60	٢	40	٠	٠	٠	٠	0
٩	أسفل لوسط المرمى (٩)	٣١	٩	29.03	٢٢	70.97	٤٤	٢٦	59.09	١٨	40.9
١٠	رمية السبعة أمتار	٣١	٢٤	77.4	٧	22.58	٥٠	٤٢	84	٨	16



من خلال الجدول (٣) يتبين لنا عدد مرات صد الكرات من حارس مرمى الفريق الفرنسي، اذ استطاع صد الكرات المتجه للمرمى في مستوى المرمى العالي يمين ويسار ووسط المرمى بشكل ضعيف نوعا ما، وهذا يشكل ضعف واضح لحارس مرمى هذا الفريق في دفاعه عن مناطق تصويب المستوى العالي بصورة عامة وبصورة خاصة الزاوية اعلى اليمين (المربع رقم ٢)، كما يبين ان امكانيته في صد الكرات المتجه للمرمى في المستوى الوسطي، جانب يمين ويسار ووسط المرمى بصورة متوسطة، وهذا مؤشر مهم جدا يوضح إمكانية حارس المرمى الفرنسي من تغطيته مناطق هذا المستوى، اما المستوى السفلي فهو الاخر لم يكن بالمستوى المطلوب اذ نلاحظ تدني مستوى الحارس الفرنسي في صد الكرات بهذا المستوى من المرمى وبصورة خاصة أسفل الوسط مربع رقم (٩)، وهذا يدل على ان الحارس الفرنسي كان ضعيف في التصدي للكرات في المستوى الواطئ، الا انه كان جيدا في التصدي لرميات السبع امتار بصورة جيدة الى جيدة جدا.

اما فيما يخص تصويبات لاعبين على مرمى الفرق الأخرى فان مستوى المرمى العالي كانت نسبة نجاح التصويب جيدة جدا في زوايا المرمى اليمين واليسار، اما اعلى الوسط فلم تكن النسبة بالمستوى المطلوب، وهذا يدل على الامكانية الجيدة للفريق الفرنسي على إصابة زوايا المرمى العليا للفرق الأخرى بدقة، اما المستوى الوسطي فلم تكن دقة إصابة المرمى بالمستوى المطلوب على الرغم من تمكنهم في إصابة المرمى لكن لم تكن النسبة عالية ففي جانب يسار الحارس كانت مقبولة، اما جانب يمين الحارس فكانت متوسطة، وهي اعلى من سبقتها اما التصويب في وسط الوسط المرمى فلم يقوم الفريق الفرنسي بتصويب أي كرة في هذه المنطقة من مرمى الفرق الأخرى، وهذا امر طبيعي لان حراس المرمى يقفون فيها ويحمون هذه المنطقة بأجسادهم، اما المستوى الثالث الأسفل فان تصويبات الفريق الفرنسي في مناطق يسار حارس المرمى كانت ممتازة اما يمين الحارس فنستطيع القول ان تصويبات الفريق كانت جيدة، اما التصويب في وسط المستوى الوسط، فلم يقوم الفريق الفرنسي بتصويب أي كرة في هذه المنطقة من مرمى الفرق الأخرى وهذا امر طبيعي لان حراس المرمى يحمون هذه المنطقة بأجسادهم، اما المستوى الثالث الأسفل فأفراد الفريق الفرنسي ركزوا بشكل كبير بالتصويب عليها وهذا واضح من كثرة عدد التصويبات على هذه المناطق الواطئة من المرمى فتصويباتهم بالزوايا السفلى يسار حارس المرمى كانت ناجحة بامتياز وجيدة فيما يخص يمين حارس المرمى، ومقبولة الى متوسطة بالوسط بين الرجلين، نفهم من ذلك ان الفريق الفرنسي نجح في التصويب بزوايا المرمى العالية والسفلى بشكل جيد، اما فيما يخص رميات السبع امتار فلاعبوا الفريق نجحوا بشكل جيد جدا في إصابة المرمى للفرق الأخرى.

جدول (٤)

يبين مناطق التصويب والمحاولات الكلية لدفاع حراس المرمى والناجحة منها ونسبتها المئوية والفاشلة ونسبتها والمحاولات تصويب اللاعبين الكلية والناجحة منها ونسبتها والفاشلة ونسبتها للفريق القطري.

ت	المتغيرات	محاولات الصد الكلية لحارس المرمى	ناجحة	النسبة المئوية %	فاشلة	النسبة المئوية %	محاولات التصويب الكلية للاعبين	ناجحة	النسبة المئوية %	فاشلة	النسبة المئوية %
١	زاوية يسار الحارس اعلى (١)	٣٥	١٣	37.14	٢٢	62.86	٣٦	٣٠	83.33	٦	16.67
٢	زاوية يمين الحارس اعلى (٢)	٢٧	١٠	37.04	١٧	62.96	٣١	٢٥	80.65	٦	19.35
٣	زاوية يسار الحارس أسفل (٣)	٦٥	١٠	15.38	٥٥	84.62	٧٤	٥٧	77.03	١٧	22.97
٤	زاوية يمين الحارس أسفل (٤)	٦٧	١٤	20.90	٥٣	79.10	٧١	٦٤	90.14	٧	9.86
٥	جانب أيسر الحارس (٥)	٣٥	١٩	54.29	١٦	45.71	٢٩	١٦	55.17	١٣	44.83
٦	جانب أيمن الحارس (٦)	٤٠	٢٢	55.00	١٨	45.00	٢٩	١٠	34.48	١٩	65.52
٧	اعلى لوسط المرمى (٧)	١٧	١١	64.71	٦	35.29	٢١	٩	42.86	١٢	57.14
٨	وسط لوسط المرمى (٨)	٥	٥	100.0	٠	0.00	٠	0	0	0	0
٩	أسفل لوسط المرمى (٩)	٣٦	٦	16.67	٣٠	83.33	٤٠	٣٣	82.50	٧	17.50
١٠	رمية السبعة أمتار	٢٤	١٧	70.83	٧	29.17	٣٣	٢٩	87.88	٤	12.12

من الجدول (٤) يتبين لنا ان حارس مرمى الفريق القطري لم يكن مستواه جيدا بصد كرات اللاعبين في المستوى العالي جهتي اليمين واليسار الا انه كان ناجحا بوسط هذا المستوى، أي من فوق الراس، واستطاع تغطية هذه المنطقة من المرمى بشكل يمكن ان نقول عنه متوسط، اما المستوى الوسطي، فحارس المرمى استطاع ان يغطي جانبي المرمى بهذا المستوى يمكن ان نقول عنه مقبول، اما في الوسط فنجح بتغطيته بشكل تام ولم تدخل أي كرة فيه، اما فيما يخص المستوى السفلي من المرمى ومناطق التصويب الخاصة به، فكان حارس المرمى القطري سيئا جدا في الدفاع عنها، الا انه نجح في التصدي بصورة جيدة لرميات السبع أمتار.

اما فيما يخص تصويبات لاعبو المنتخب القطري على مرمى الفرق الأخرى فكان مستوى المرمى العالي جيد جدا من الجهتين اليمين واليسار الا ان منطقة الوسط من فوق الراس كانت دون مستوى النجاح، اما المستوى الوسطي فان جانب أيسر الحارس كان مقبولا نوعا ما الا ان جانب الأيمن كان دون المستوى، ولم يصوب لاعبو الفريق أي كرة تجاه المرمى بوسط المرمى، اما المستوى السفلي فكان الفريق القطري ناجحا جدا

بالتصويب على يسار الحارس وممتاز على يمينه وجيد جدا في الوسط، وهذا ان دل على شيء فانه يدل على إمكانات لاعبو هذا الفريق في تسجيل الأهداف من جميع المراكز وفي جميع مناطق المرمى، ونجحوا بصورة جيدة جدا في رميات السبع أمتار وتسجيل الأهداف من هذه الرميات المهمة.

جدول (٥)

يبين مناطق التصويب والمحاولات الكلية لدفاع حراس المرمى والناجحة منها ونسبتها المئوية والفاشلة ونسبتها والمحاولات تصويب اللاعبين الكلية والناجحة منها ونسبتها والفاشلة ونسبتها لفريق بولندا.

ت	المتغيرات	محاولات الصد الكلية لحارس المرمي	ت الهدف	النسبة المئوية %	فاشلة	النسبة المئوية %	محاولات التصوي ب الكلية اللاعبين	ناجحة	النسبة المئوية %	فاشلة	النسبة المئوية %
١	زاوية يسار الحارس اعلى (١)	٢١	٥	23.81	١٦	76.19	٢٩	٢٦	89.66	٣	10.34
٢	زاوية يمين الحارس اعلى (٢)	٢٧	١٠	37.04	١٧	62.96	٣٣	٢١	63.64	١٢	36.36
٣	زاوية يسار الحارس أسفل (٣)	٧١	١١	15.49	٦٠	84.51	٥٥	٤٨	87.27	٧	12.73
٤	زاوية يمين الحارس أسفل (٤)	٨٨	٣٠	34.09	٥٠	56.82	٨٢	٦١	74.39	٢١	25.61
٥	جانب أيسر الحارس (٥)	٣٣	١٦	48.48	١٧	51.52	٣١	١٨	58.06	١٣	41.94
٦	جانب أيمن الحارس (٦)	٤٣	١٩	44.19	٢٤	55.81	٣١	١٨	58.06	١٣	41.94
٧	اعلى لوسط المرمى (٧)	١٦	٤	25.00	١٢	75.00	١٢	٨	66.67	٤	33.33
٨	وسط لوسط المرمى (٨)	١	٠	0.00	١	100.00	0	0	٠	0	٠
٩	أسفل لوسط المرمى (٩)	٣٠	٩	30.00	٢١	70.00	٣١	٢٢	70.97	٩	29.03
١٠	رمية السبعة أمتار	٣٣	٢٤	72.73	٩	27.27	٣٥	١٦	45.71	١٩	54.29

من خلال الجدول (٥) يتبين لنا ان حارس مرمى الفريق البولندي لم يكن موفقا في صد الكرات بالمستوى العالي بمناطقه الثلاث يمين ويسار حارس المرمى ومن فوق راسه في الوسط، ولم يكن ناجحا أيضا في صد الكرات بالمستوى الوسطي عدى الكرات في الوسط التي تستهدف جسمه فنجد بامتياز بصد كرة وحيدة، اما المستوى السفلي فكان سيئا جدا بالتصدي لكرات لاعبو الفرق الأخرى، لذا نرى ان مستوى حارس المرمى البولندي كان ضعيف بالدفاع عن مرمى فريقه، وانعكس ذلك سلبا على نتائج فريقه، الا انه كان جيد في التصدي لرميات السبع أمتار اذ نجح بصورة جيدة في هذه الرميات.

اما فيما يخص تصويبات لاعبوا الفريق البولندي فهم نجحوا بإصابة مرمى الفرق بالمستوى العالي يسار حارس المرمى بصورة جيدة جدا وبصورة متوسطة بجانب اليمين والوسط من فوق الراس، كما نجحوا بالمستوى الوسطي بصورة مقبولة على الجانبين ولم يتم التصويب على جسم حراس المرمى في منطقة الوسط، اما المستوى السفلي من المرمى فنجحوا بالتصويب بصورة جيدة جدا على يسار حارس المرمى وجيدة على يمين حارس المرمى والوسط من بين الرجلين، ولم يكونوا موفقين بتسجيل الأهداف برميات السبع أمتار، اذ كان مستواهم دون الوسط.

جدول (٦)

يبين مناطق التصويب والمحاولات الكلية لدفاع حراس المرمى والناجحة منها ونسبتها المئوية والفاشلة ونسبتها والمحاولات تصويب اللاعبين الكلية والناجحة منها ونسبتها والفاشلة ونسبتها للفرق الثلاث.

ت	المتغيرات	محاو ل ت الصد الكلية لحارس المرمى	ناجحة	النسبة المئوية %	فاشلة	النسبة المئوية %	محاو ل ت الصد الكلية لحارس المرمى	ناجحة	النسبة المئوية %	فاشلة	النسبة المئوية %
١	زاوية يسار الحارس اعلى (١)	٩٠	٣٤	37.78	٥٦	62.22	١٠٢	٨٦	84.31	١٦	15.69
٢	زاوية يمين الحارس اعلى (٢)	٨٥	٢٦	30.59	٥٩	69.41	١٠٥	٧٩	75.24	٢٦	24.76
٣	زاوية يسار الحارس أسفل (٣)	٢٠٨	٤٤	21.15	164	٧٨,٨٤	٢٠١	١٨٢	90.55	١٩	9.45
٤	زاوية يمين الحارس أسفل (٤)	٢٤٥	٧٧	31.43	١٦٨	68.57	٢٤٣	١٩٤	79.84	٤٩	20.16
٥	جانب أيسر الحارس (٥)	١١٤	٦٤	56.14	٥٠	43.86	١٠٦	٤٨	45.28	٥٨	54.72
٦	جانب أيمن الحارس (٦)	١٢٥	٧٠	56.00	٥٥	44.00	٨٥	٥٨	68.24	٢٧	31.76
٧	اعلى لوسط المرمى (٧)	٥١	٢٢	43.14	٢٩	56.86	٥١	٢٤	47.06	٢٧	52.94
٨	وسط لوسط المرمى (٨)	١١	٨	72.73	٣	27.27	٠	٠	٠	٠	٠
٩	أسفل لوسط المرمى (٩)	٩٧	٢٤	24.74	٧٣	75.26	١١٥	٨١	70.43	٣٤	29.57
١٠	رمية السبعة أمتار.	٨٨	٧٩	89.77	٩	10.23	١١٨	٨٧	73.73	٣١	26.27
	المجموع.	1114	448	40.21	703	63.1	1126	869	77.17	287	25.48

من خلال الجدول (٦) يتبين لنا ان حراس المرمى للفرق الفائزة بالمراكز الثلاث الأولى ببطولة كاس العالم بكرة اليد، لم يكون باستطاعتهم النجاح بالتصدي للكرات المصوبة تجاه مناطق المرمى بالمستوى الواطئ،



وبصورة خاصة الزاوية اليسرى السفلى واسفل الحارس وتأتي بعدهما اليمينى، ويعود ذلك كون ان معظم حراس المرمى بالعالم يمتازون بالطول الفارع وهذا يعني ان مركز ثقل اجسامهم يقع بنقطة عالية عن الأرض، ذلك يصعب عليهم انزال اجسامهم او مد ارجلهم بسرعة عالية للتصدي للمناطق الواطئة ويأتي بالدرجة الثانية المستوى العاليي الا انهم نجحوا بالتصدي لتصويبات بالمستوى الوسطي جانبي يسار ويمين حارس المرمى بصورة مقبولة وكان مستوى أدائهم جيد بوسط المرمى كون ان حراس المرمى أصلا يقفون بهذه المنطقة من المرمى، " في كثير من الأحيان تصوب الكرة مباشرة نحو جذع حارس المرمى، ولا سيما عند تصويب لاعب الارتكاز ولأسباب عدة" (١: ١٤٨).

نفهم من ذلك ان حراس المرمى بصورة عامة لم يكونوا موفقين بالتصدي لتصويبات اللاعبين بالمستوى العاليي، فضلا عن التصدي لمناطق اسفل المرمى الكرات الواطئة، الا انهم تمكنوا من التصدي لكرات اللاعبين بالمستوى الوسطي، ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان ذراعي حارس المرمى من خلال وقفة الاستعداد بالمرمى دائما ممدودة للجانب اعلى ليغطي مساحة كبيرة من المرمى بهذه العملية اذ يحركها الى اعلى او الأسفل تبعا لمسار الكرات المصوبة نحو مناطق المرمى المختلفة ومستوياته ليتمكن من السيطرة عليها او صدها بشكل جيدة، كما ان توسطه للمرمى ساعد بذلك " واتخاذ الحارس لوقفة الاستعداد تمكنه من الاستجابة السريعة والدقيقة للكرات المصوبة على مرماء من مختلف الاماكن والاتجاهات سواء في منطقة التصويب الأمامية أو الخلفية مع الاقتصاد في الحركة والجهد المبذول" (٥: ٣٠٣)، كما نجحوا بصورة جيدة جدا في التصدي للرميات السبع أمتار ويعود سبب ذلك الى ان حارس المرمى في وضع يسمح له بأخذ الوقت الكافي للتهيؤ والاستعداد والتوقع واخذ القرارات السريعة بالتصدي لهذه الرميات.

اما فيما يخص تصويبات لاعبو هذه الفرق على المرمى في المستوى العاليي فنجحوا بصورة جيدة جدا بجهة يسار حارس المرمى مربع (١) وبصورة جيدة باليمين مربع (٢) لكن لم يكونوا بالمستوى المطلوب بالوسط من فوق راس حارس المرمى، اما المستوى الوسطي بالجانب اليسار كان مقبولا الا ان جانب اليمين كان سيء جدا اما الوسط فلم تكن هناك تصويبات على المرمى بهذا المستوى، اما المستوى الواطئ فنجحوا بامتيان بجهة يسار حارس المرمى وبصورة جيدة الى جيدة جدا مربع رقم (٣)، وجيدة بالوسط بين أرجل حارس المرمى، نفهم من هذا كله ان اغلب اللاعبين نجحوا بشكل ملفت للنظر بالتصويب على يسار حارس المرمى لمستويات المرمى الثلاثة، (عالي وسطي واطئ)، وبصورة خاصة مربع رقم (٣) وتأتي بعدها جهة اليمين ثم الوسط.

ويعود ذلك بالدرجة الأساس الى ان حراس المرمى بصورة عامة يرتكزون على القدم اليسار اثناء دفاعه عن المرمى لمنع الكرة من الدخول للمرمى مما يصعب عليه تحريك هذه الرجل للصد الكرة في مربع (٣)، وتبديل قدم

ارتكازه يأخذ وقت وتكون الكرة المصوبة نحو المربع (٣) اسرع منه لذلك يعد هذا المربع نقطة ضعف حراس المرمى بصورة عامة، كما ان لاعبو كرة اليد يركزون بصورة دقيقة جدا بالتصويب على المناطق الخالية من الحماية بالمرمى (زوايا المرمى) بجميع المستويات وهي تلك المناطق التي يصعب على حراس المرمى الوصول اليها بسرعة عالية لحمايتها ومنع دخول الكرة الى الهدف من خلالها، لأنه كما هو معروف ان حراس المرمى يتوسطون المرمى بوقفاتهم الدفاعية، "اذ يقف حارس المرمى في وسط الهدف وعلى بعد ٢٠-٥٠ سم من خط الهدف موزعا ثقل الجسم على كلتا القدمين بخفة واللذان تكونان متباعدتين بفتحة مناسبة مما يساعد على ان يكون حارس المرمى بوضع متزن". (٦: ٩٧).

كما نجح لاعبو هذه الفرق الثلاث من اختيار منطقة التصويب المناسبة بالمرمى، اذ تمكنوا من تسجيل الاهداف بصورة جيدة جدا برميات السبع أمتار والسبب في ذلك ان اللاعب يكون موجها لحارس المرمى ويمتلك الوقت الكافي لاتخاذ قرار اختيار المكان الخالي من الحماية بالمرمى، فضلا عن قرب المسافة من المرمى.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ان مستوى لاعبو الفرق الأولى الثلاثة فيما يخص امكانياتهم على إصابة مناطق المرمى متقارب جدا.
- ان مستوى حراس المرمى لهذه الفرق الثلاث في الدفاع عن مناطق تصويب لاعبو الفرق المنافسة في مرماهم متقارب جدا.
- مستوى حراس مرمى فرق كرة اليد ضعيف بالتصدي للكرات المصوبة تجاه مرماهم بالمستوى الواطئ وبصورة خاصة جهة يسار والوسط، وكذلك المستوى العالي وبصورة خاصة المناطق البعيدة عنهم في المرمى، الا ان دفاعهم عن المنطقة الوسطى من المرمى جيد نوعا ما.
- معظم تصويبات اللاعبين على يسار حارس المرمى كانت ناجحة بصورة ملفتة للنظر وبصورة خاصة ومميزة في المنطقة السفلى يساره، بعدها جهة أسفل اليمين بالدرجة الثانية ووسط المرمى بالدرجة الثالثة.
- نجاح حراس مرمى فرق عينة البحث بالتصدي لرميات ٧ أمتار التي نفذها لاعبو الفرق الأخرى، وكذا حال اللاعبين، بتسجيل اهداف بمرمى الفرق الأخرى من هذه الرميات في جميع مبارياتهم في البطولة، كان واضحا جدا.

٤-٢ التوصيات:

- يجب الاخذ بنظر الاعتبار ضعف حراس المرمى بالتصدي للكرات البعيدة عن اجسامهم في مناطق



المرمى وضرورة تدريب اللاعب على توجيه كراتهم نحو تلك المناطق من المرمى والابتعاد عن التصويب نحو المناطق القريبة من وسط المرمى وحزام حراس المرمى.

• التأكيد على اللاعبين بضرورة التصويب على المناطق السفلى من المرمى وبصورة خاصة الجهة اليسرى منها.

• ضرورة التدريب على أداء رميات السبعة أمتار وإيجاد حلول مناسبة لتفوق حراس المرمى بالتصدي لهذه الرميات على اللاعبين، كالخداع المتقدم او المتأخر.

❖ المصادر

١. احمد خميس السوداني، محمد محمود كاظم: كرة اليد الحديثة المبادئ المهارية والخططية، مطبعة الميزان بغداد، ٢٠١٧، ص١٤٨.
٢. احمد خميس راضي السوداني: الإحصائيات الكاملة، بطولة العالم الرابعة والعشرون لكرة اليد للرجال، قطر، مكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، ٣٦٣، ٢٠١٥.
٣. احمد عريبي: كرة اليد وعناصرها الاساسية، ط٢. بغداد، ٢٠٠٥.
٤. تحسين علاوي عديل الكعبي: استخدام تمارينات توافقية وحس - حركية لتطوير بعض القدرات الحركية والمهارات الهجومية بكرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٩.
٥. حردان عزيز سلمان: تأثير التمارينات الخاصة على اداء بعض المهارات الاساسية لحراس المرمى بكرة اليد، المجلة Modern Sport journal: مجلة الرياضة المعاصرة ISSN 00911992 ، السنة، 2010 المجلد9 :الاصدار : 13الجامعة Baghdad University جامعة بغداد.
٦. ضياء الخياط، نوفل محمد الحياي: كرة اليد، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠١.
٧. كمال درويش(وآخرون): حارس المرمى بكرة اليد، ط١ القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٨.
٨. محمد فاضل مصلح الشمري: أثر منهج تدريبي مقترح باستخدام وسائل مساعدة لتطوير بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى، ٢٠٠٦.
٩. مشرق عزيز طنيس اللامي: أثر منهج تدريبي بحجوم مختلفة من الإعداد الخططي في بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية في كرة اليد للشباب لمنطقة الفرات الأوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية-جامعة القادسية، ٢٠٠٦.

